



انتقال أثر التعلم الأفقي والعمودي وتأثيره في تعلم مهارتي المناولة القصيرة و التهديف بكرة قدم الصالات للطالبات

ايلاذ محمد عبد زيد¹ ، نهى يوسف هاشم²
¹ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة ، ² كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة
aeladm.alkalidy@uokufa.edu.iq , Nuhay.hashem@uokufa.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على انتقال اثر التعلم الافقي والعمودي و تأثيره في تعلم مهارتي المناولة القصيرة و التهديف بكرة القدم للصالات الى الطالبات ، والتعرف اعلى نسب في انتقال اثر التعلم للمهارتين داخل مجموعات البحث ، حيث أن مشكلة البحث نظراً لوجود مهارات ليست بالقليل في كرة قدم الصالات هو إعطاء الطالبات التعلم العكسي لاستغلال الوقت في الدرس وتعلم افضل للمجموعتين لاستغلال الوقت وإعطاء مهارات اكثر للتعلم ، وهي البدء بهذه الخطوات لدراسة انتقال اثر التعلم الافقي والعمودي في تعلم مهارتي المناولة القصيرة والتهديف في كرة القدم للصالات الى الطالبات ، أما منهجية البحث استخدمت الباحثان مجتمع البحث على الطالبات في المرحلة الثالثة التابعة الى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة للعام الدراسي 2023-2024 فقد تم اختيار العينة الحصر الشامل والبالغ عددهن (30) طالبة وقد قسمت الى مجموعتين حيث كانت المجموعة الأولى يتم التعلم بها بأسلوب انتقال أثر التعلم الأفقي مستخدماً ، انتقال أثر التعلم من المناولة القصيرة الى التهديف القريب ، والمجموعة الثانية يتم التعلم بأسلوب انتقال أثر التعلم العمودي ، انتقال اثر التعلم من التهديف القريب الى المناولة القصيرة. وبهذا تم استنتاج من البحث ان التمرينات الخاصة المستخدمة كانت لها تأثيراً ايجابياً في تعلم مهارتي مهارتي المناولة القصيرة و التهديف بكرة قدم الصالات للطالبات، وقد وضعت عدة توصيات منها ضرورة تقديم تعلم مهارة مناولة القصيرة على تعلم مهارة التهديف القريب في تعلم مهارات كرة القدم للصالات .

الكلمات المفتاحية : التعلم الأفقي ، التعلم العمودي ، المناولة القصيرة ، التهديف .

Transfer of the impact of horizontal and vertical learning and its impact on learning the skills of short handling and scoring in futsal for female students

¹Ad Muhammad Abd Zaid¹, ²Noha Youssef Hashem

¹ College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kufa, ²College of Basic Education / University of Kufa

aeladm.alkalidy@uokufa.edu.iq , Nuhay.hashem@uokufa.edu.iq

Abstract

The research aims to identify the transfer of the effect of horizontal and vertical learning and the effect of learning the skills of short handling and scoring in futsal to female students, and to identify the highest rates of transfer of the effect of learning the two skills within the research groups, as the research problem is due to the presence of skills that are not few in futsal. It is to give the female students reverse learning to utilize the time in the lesson and better learning for both groups to utilize the time and give more skills for learning. It is to begin with these steps to study the transfer of the effect of horizontal and vertical learning in learning the skills of short handling and scoring in indoor soccer to the female students. As for the research methodology, the two researchers used the research community to Female students in the third stage who are affiliated with the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Kufa for the academic year 2023-2024. The comprehensive sample of (30) students was selected and was divided into two groups, where the first group was taught using the method of transmission of the effect of horizontal learning, using, transmission The effect of learning from short handling to close scoring. The second group learns through the method of transferring the vertical learning effect, the transfer of the learning effect from close scoring to short handling. Thus, it was concluded from the research that the special exercises used had a positive impact on learning the skills of short handling and scoring skills in futsal for female students. Several recommendations were made, including the necessity of prioritizing learning the skill of short handling over learning the skill of close scoring in learning futsal skills.

Keywords: Horizontal learning, vertical learning, short handling, scoring.

مقدمة وأهمية البحث

يعتبر التعلم الحركي هو الجزء الرئيسي في تعلم المهارات الرياضية وله العلاقة الرئيسية والمباشرة في الحصول على احراز مراكز متقدمة في الجانب الرياضي، وبما إن علوم الحركة الذي هو له الدور الكبير في تطوير هذه المستويات لدى المتعلمين فعن طريقه يمكن انتقال اثر التعلم الى عدة مهارات اخر في الجانب الإيجابي لتطوير القدرات المهارية والبدنية والحركية، وهذا ما أثبتته الأبحاث والدراسات ، فكانت هنالك دراسات في نقل أثر التعلم من فعالية رياضية إلى فعالية أخرى تخدم الجانب الرياضي ، وكذلك في نقل التعلم من جزء في الجسم إلى الجزء الآخر المقابل له (أي النقل بين الأطراف) ، وان أنتقال أثر التعلم الذي يعد من الأساليب المهمة في التعلم وطرائق التدريس بصورة عامة والتعلم الحركي بوجه الخصوص وهذا لا يكفي لحدوث التعلم ما لم يكن هناك توافق الحسي بين المعلمين والمتعلمين ، حتى يتمكن المتعلمين من استقبال المعلومات حول المهارة التي يتعلمها على أفضل وجه ، ونظراً لقله وجود الابحاث التي اتجهت الى مجال ترتيب البدء بتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم من السهل الى الصعب وبالعكس ، لذا ارتأت الباحثتان لحل هذه المشكلة هو البدء بهذه الخطوات لدراسة انتقال اثر التعلم الأفقي والعمودي في تعلم مهارتي المناولة القصيرة و التهديف في كرة القدم للصالات للطالبات.

هدف البحث

- 1- التعرف على تأثير انتقال اثر التعلم الأفقي والعمودي المعكوس في تعلم مهارتي المناولة القصيرة و التهديف القريب في كرة القدم لصالات للطالبات .
- 2- التعرف على نسب انتقال اثر التعلم للمهارتين داخل مجموعات البحث .

إجراءات البحث

منهجية البحث

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي للائمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث

مجتمع البحث وعينه :

تمثل مجتمع البحث في طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة للعام الدراسي (2023 – 2024) والبالغ عددهن (30) طالبة ، وتمثلت عينة البحث بجميع أفراد المجتمع ، وهذا يعني الحصر الشامل لاستخدام العينة بالكامل لجميع أفراد المجتمع ، وتم تقسيمهن للطالبات عينه البحث الى مجموعتين تجريبيتين الأولى يتم التعلم بها بأسلوب أنتقال أثر التعلم الأفقي ، أنتقال أثر التعلم من المناولة القصيرة الى التهديف القريب ، والمجموعة الثانية يتم التعلم بأسلوب أنتقال أثر التعلم العمودي حيث

يكون أنتقال بين أثر التعلم من التهديد القريب الى المناولة القصيرة ولغرض التأكد من تجانس عينة البحث قامت الباحثتان بمعالجة النتائج القبلية لأفراد العينة في اختبار المناولة القصيرة و التهديد القريب من خلال استخدام معامل الالتواء. كما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين تجانس أفراد عينة البحث

الاختبار	وحدة القياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المناولة القصيرة	درجة	30	15	8,27	00,37
التهديد القريب	درجة	30	14,5	6,73	00,95

وللتأكد من التكافؤ الى المجموعتي البحث قامت الباحثتان بترتيب نتائج عينة البحث في اختبارات المناولة القصيرة و التهديد القريب ترتيباً تصاعدياً ومن ثم تم توزيعهن الى مجموعتين وبالتعاقب وبعدها تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث وحسب الجدول(2)

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المؤشرات الإحصائية	وحدة القياس	قيمه T	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مهارات المناولة القصيرة	درجة	2,08	0,49	غير معنوي
مهارات التهديد القريب	درجة	1,05	0,19	غير معنوي

ن=1 15=2 ن مستوى الدلالة (0,05)

الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث

- 1- ملعب كرة القدم صالات
- 2- كرات قدم عدد (10) صينية الصنع
- 3- أقلام ملونه عدد (4)
- 4- أشرطة لاصقه ملونه عدد(4) سبت
- 5- شريط قياس كتان ذات طول 10م
- 6- ساعة توقيت صينية عدد(3)
- 7- الأختبارات
- 8- الاستبيان
- 9- استمارة تفرغ البيانات

المهارات موضوع الدراسة

قامت الباحثتان بدراسة المهارات الآتية وهي (المناوله القصيرة – التهديف القريب)

الأختبارات المهارية

اولاً / اختبار ادراك القوة

1- اسم الاختبار:- إدراك القوة بضرب الكرة لأطول مسافة ممكنة.

2- الغرض من الاختبار:- قياس القدرة على إدراك القوة بضرب الكرة لأدق مسافة مطلوبة.

3- الأدوات المستعملة:- ملعب كرة القدم الصالات، كرات قدم عدد (4)، شريط قياس، شريط لاصق، استمارة تسجيل بيانات .

4- وصف الأداء:- يرسم خطان المسافة بينهما (10 م) وتقسم المسافة بين الخطين بخطوط موازية لها ، المسافة بين كل خط وآخر (3 م) ، المسافة بين خط البداية والخط الأول (1) متر، ومن وضع الجلوس الطويل وعند سماع إشارة البدء تنهض الطالبة بسرعة وتقوم بركل الكرة وهي ثابتة على الأرض بقوة لأطول مسافة ممكنة باتجاه خط النهاية وتعطى ثلاث محاولات ويؤخذ أفضلها.

5- طريقة التسجيل:- تسجل الطالبة مجموع الدرجات التي تحصل عليها من أفضل محاولة كالاتي:

أ- إذا سقطت الكرة بين الخطين (1-1,5) متر تمنح (1) درجة.

ب- إذا سقطت الكرة بين الخطين (1,5-2) متر تمنح (2) درجات.

ج- إذا سقطت الكرة بين الخطين (2-2,5) متر تمنح (3) درجات.

د- إذا سقطت الكرة بين الخطين (2,5-3) متر تمنح (4) درجات.

هـ- إذا سقطت الكرة بين الخطين (3-3,5) متر تمنح (5) درجات.

6- عدد المحاولات : تعطى لكل طالبة ثلاث محاولات .

ثانياً / اختبار التهديد :

1- اسم الأختبار: اختبار التهديد من الثبات بمسافة (5) م .

2- هدف الأختبار: قياس دقة التصويب.

3- الادوات اللازمة: ملعب كرة القدم للصالات، كرات عدد(5)، شريط لتعيين منطقة التصويب للاختبار، حائط ، شريط قياس ، صافرة .

4- وصف الأختبار : توضع (5) كرات قدم في اماكن مختلفة على خط او داخل منطقة معينه ، حيث تقوم الطالبة بالتهديد في المربعات على الحائط المؤشرة في الأختبار وحسب أهميتها وصعوبتها ، على ان يتم اداء الاختبار من وضع الركض (الحركة) ،

لا تعد المحاولة ناجحة في حالة عدم اصابة اي هدف من الاهداف (المربعات) المرسومة على الحائط.

5- طريقة التسجيل : تحتسب عدد المحاولات التي تدخل او تمس الاهداف (المربعات) المحددة على الحائط وبأي قدم من القدمين بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الخمسة من خلال الوقت المعطى للاختبار التي دخلت المستطيل وهو (30/ثا) لثلاث محاولات .

6- عدد المحاولات : تعطى لكل طالبة ثلاث محاولات .

التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثتان بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (5) طالبات من ضمن مجتمع البحث الموافق الاحد 2023/10/30 في القاعة الكبرى المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة وكان الهدف منها ، للوقوف على كافة المعوقات التي تحدث اثناء الاختبارات الرئيسية .

الاختبارات القبلية

بعد تجهيز المستلزمات الخاصة في الاختبارات بأجمعها وتوفير الشروط اللازمة لإجرائها تم إجراء الاختبارات القبلية من قبل الباحثتان في يوم الاثنين 2023/11/6 في القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة ، حيث تم إجراء الاختبارات المهارية المراد تطبيقها .

التمارين المستخدمة بالبحث

من خلال خبرة الباحثان كونهما مدرستان في درس كرة القدم للصالات للطالبات وبالاعتماد على المصادر العربية والأجنبية واعتماد الباحثان على تمارين متنوعة وخاصة بالمهارات المدروسة ، وتم تنظيم هذه التمارين بحيث تتلاءم مع أفراد العينة والمستوى التدريبي لهن ، وتدخل الباحثان في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية الخاصة وبواقع (30 دقيقة) حيث تم البدء في المناولة القصيرة ومن ثم التهديف القريب هذا ما يخص المجموعة الأولى التجريبية ، أما المجموعة الثانية التجريبية فتم البدء التهديف القريب ومن ثم المناولة القصيرة وتم البدء بالبرنامج بتاريخ الاثنين 2023/11/13 الى الاثنين 2024/1/15 وكانت فترة البرنامج (8) محاضرات تعليمية بواقع محاضرة واحدة اسبوعياً.

الأختبارات البعدية

ثم بعد ذلك قامت الباحثان بأجراء الأختبارات البعدية في الثلاثاء 2024/1/16 في القاعة الكبرى المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة في الساعة العاشرة صباحاً وفي نفس الظروف الأختبارات القبلية .

الوسائل الإحصائية

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل البيانات البحث

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجربيتين) في الأختبارات المهارية

بعد جمع البيانات القبلية والبعدية للاختبارات المهارية و لمجموعتي البحث ، ولغرض وصف نتائج أفراد العينة قامت الباحثان بمعالجة البيانات إحصائياً ، لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث استخدمت الباحثتان اختبار (T) وكما مبين في الجداول ادناه (3) (4) .

جدول (3) بين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (T) المحسوبة للاختبارات القبلية و البعدية وللمجموعة التجريبية الأولى

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
المناولة القصيرة	13,35	8,17	20,22	1,51	4,21	0,03	معنوي
التهديف القريب	12,75	1,63	18,43	1,47	3,34	0,03	معنوي

ن=15 تحت مستوى دلالة (0,05)

وفيما يخص النتائج للمجموعة التجريبية ، يبيّن الجدول (4) وصفا لنتائج المجموعة وكذلك نتائج الاختبار الإحصائي (T) لمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي .

جدول (4) بين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (T) المحسوبة للاختبارات القبلية و البعدية وللمجموعة التجريبية الثانية

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
المناولة القصيرة	21,14	1,85	18,5	1,44	2,32	0,02	معنوي
التهديف القريب	14,55	0,65	19,13	1,11	2,042	0,03	معنوي

ن=15 تحت مستوى دلالة (0,05)

مناقشة نتائج الاختبار القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في الاختبارات المهارية :

تعزو الباحثتان معنوية الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والثانية ، إلى التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية واستخدام طرائق تعلم وأساليب تمرين تتناسب مع نوع المهارة المتعلمة، كما ان التمرينات كانت مشابهة لحاله اللعب وان الوحدات التعليمية وتنظيمها وطريقة تبويبها من حيث الزمن المخصص لها ومن خلال استمرارية أدائها ونوعية المهام والواجبات المتنوعة المصاحبة للأداء كما أن الاستراتيجية التعلم بهذه الطريقة جاء منسجماً والزيادة التدريجية لمجموع المحاولات واستخدام المواقف المتغيرة بالكرة ومن مواقع ثابتة ومتحركة وبوسائل تنافسية متنوعة وضمن إمكانية وقدرة الطالبات ، وقد أكدت هذا هو ذلك (إن أسلوب استخدام التمرينات المشابهة في اللعب هو اقتراب جيد للمبتدئين لحل المهمات وربط متماسك بين تعلم المهارات والخطط وهذا الاقتراب لتعليم ولتطوير المهارات الحركية هو تحرك اللاعب المبتدئ ضمن خطوات تدريجية تعلمه كيف يمارس اللعب الصحيح ، وان الغاية من استخدام هذا الأسلوب هو تعليم وتطوير أداء الطالبات المبتدئات في اللعب والتفاعل لتوحيد الإدراك الخططي وتنفيذ المهارة المطلوبة ، وهذا ما ساعد الطالبات على تطور الأداء المهاري من خلال زيادة نسب النجاح الى المحاولات خلال اللعب ، مما أدى إلى الاكتساب الجيد للمهارة وبالتالي تطوير القدرة المهارية والتحكم ودقة الأداء لدى المتلمات وبالتالي فان تنوع التمارين وكيفية أدائها وحركاتها واهميتها جاء ايجابياً إذ زاد من قدره والأداء وأعطت المتلمات خبره وتحكماً وسيطرة مشابهة لواقع اللعب الحقيقي وهذا هدف يرغب فيه كل مدرب ومدرس في أن الانتقال من مرحلة الممارسة إلى مرحلة المنافسة بأقل عدد ممكن من الأخطاء .

عرض نتائج انتقال اثر التعلم وتحليلها

عرض نتائج انتقال اثر التعلم الافقي من المناولة القصيرة الى التهديد القريب للمجموعة التجريبية الاولى

جدول (5) يبين اقيام وسط الاوساط الحسابية لنتائج اختبارات المهارات للمجموعة التجريبية ونسبة انتقال اثر التعلم

المعالم الإحصائية	انتقال اثر التعلم		نسبة الانتقال
	المهارات	المناولة القصيرة	
الاختبارات	20	18	%14

عرض نتائج انتقال اثر التعلم العمودي من التهديد البعيد الى المناولة القصيرة للمجموعة التجريبية الثانية

جدول (6) يبين اقيام وسط الأوساط الحسابية لنتائج اختبارات المهارات للمجموعة التجريبية ونسبة انتقال اثر التعلم

المعالم الإحصائية	انتقال اثر التعلم		نسبة الانتقال
	المهارات	المناولة القصيرة	
الاختبارات	16,5	18	%11

مناقشة نتائج انتقال اثر التعلم لمجموعتي البحث :

يتبين من الجدولين (5)(6) حدوث انتقال لأثر التعلم من مهارة المناولة القصيرة الى مهارة التهديد القريب (النقل الافقي) وكذلك انتقال اثر التعلم من مهارة التهديد القريب إلى مهارة المناولة القصيرة (النقل العمودي) ، ولكن أفضلية الانتقال من مهارة المناولة القصيرة الى مهارة التهديد القريب، وتعزوالباحثان هو حدوث انتقال اثر التعلم إلى وجود تشابه في نوعية المهارة من ناحية مكونات المهارات اي كلما كان تشابه وعوامل مشتركة في الاداء كان اثر التعلم اسرع وكذلك المثير والاستجابة وهذا ما يوفر شرطاً مهماً من شروط انتقال أثر التعلم. فبالنسبة للتشابه بالمثير فيمكن إيضاحه من خلال نظرية التشابه حيث " دلت التجارب على أن الإنسان حيث يتعلم القيام باستجابة معينة بالنسبة لوضع مثيرها فإنه يميل إلى القيام بالاستجابة نفسها بالنسبة لمثير مشابه ومن ناحية اخرى المدة الزمنية التي تفصل بين التعلم السابق والتعلم الجديد فالبرنامج التعليمي تضمن المهارتين وكانت مشابهتين قريب في الاداء، وكذلك فاعلية أسلوب او طريقة التعلم في تحفيز الطالب نحو تحقيق المطلوب، وهذا ما تضمنه البرنامج التعليمي من خلال استخدام تمرينات مشابهه للعب. أما بالنسبة لأفضلية مجموعة انتقال اثر التعلم من مهارة المناولة القصيرة الى مهارة التهديد القريب فتعزو الباحثان سبب ذلك لوجود بيئة أوسع في الاداء من ناحية عرض حالات متغيرة وحرية وفي استخدامات قوة مختلفة ولمسافات واتجاهات مختلفة .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- ان التمرينات الخاصة المستخدمة كانت لها تأثيراً ايجابياً في تعلم مهارتي مهارتي المناولة القصيرة و التهديف القريب بكرة قدم الصالات للطالبات
- 2- وجود انتقال لأثر التعلم وبالأسلوبين الافقي والعمودي .
- 3- إن لانتقال اثر التعلم من مهارة المناولة القصيرة إلى التهديف القريب (الافقي) تأثيراً أفضل في التعلم وأكثر مما هو عليه من التهديف القريب إلى مهارة المناولة القصيرة (العمودي) .

التوصيات

- 1- ضرورة تقديم تعلم مهارة المناولة القصيرة على تعلم مهارة التهديف القريب في تعلم مهارات كرة قدم الصالات للطالبات.
- 2- اجراء بحوث مشابهه وعلى مهارات وعينات مختلفة

المصادر

- توفيق احمد ومحمد الحيلة: طرائق التدريس العامة ، ط5 ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011م.
- عائل :التعلم ونظرياته، ط6 بيروت : دار العلم للملاين ، 1986 .
- عبد الستار جبار ضمد ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط1 : عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000.
- غازي صالح حمود : كرة القدم المفاهيم –التدريب، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2011
- فكري حسن ريان : التدريس (أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته) ، ط3 ، عالم الكتب ، مصر ، 1984.
- جونسون وديفد : التعلم الجماعي والفردي التنافس والفردي ، (ترجمة) رفعت محمد بهجت ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1998 ،
- منتظر مجيد : "تأثير استخدام تمرينات المقتربات الخططية في التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات التنس وتطوير أداء اللعب، أطروحة دكتوراه ، جامعه بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2006
- لمياء حسن الديوان :أساليب فاعلية في التدريس التربية الرياضية، العراق، البصرة، مطبعة النخيل، 2009 .
- مصطفى فهمي :سيكولوجية التعلم، القاهرة : دار مصر للطباعة ، 2004